

2/2) شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشيخ أ.د. يوسف الشبل | الشرح الرابع (جامع الناصر بالرياض)

يوسف الشبل

بسم الله باسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العلي الحكيم ايها الاخوة الكرام - 00:00:02

حاكم الله في هذا المقام المبارك ومع هذا المتن الاصول من اصول العلم وهو ما يتعلق باصول التفسير اه مر معنا من المسائل المتعلقة بعلوم القرآن من حيث تعريف القرآن - 00:00:22

من حيث المسائل المتعلقة بنزول القرآن وكتابة القرآن والمراحل التي مر بها كل هذه مرت معنا عرفنا انها من علوم القرآن ثم انتقل المؤلف رحمة الله الى اصول التفسير ذكر - 00:00:42

يعني تعريف التفسير فرق بين التفسير والتأويل والتفسير والتذكرة وعرفنا الفرق بينهما وتعريف التفسير ثم ايضا مراحل التفسير او مراتب التفسير ما الذي يجب على المفسر ان يسلكه في عندما يريد ان يفسر الآيات - 00:01:00

لابد من يسلك هذا المسلك وهو تفسير القرآن بالقرآن اذا لم يجد ينتقل الى السنة اذا لم يجد ينتقل الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم اذا لم يجد ينتقل الى تفسير التابعين - 00:01:21

ثم بعد ذلك يفسر القرآن لغة العرب لما دلت عليه الشريعة بما دل عليه السياق كل هذه طرق طرق اخرى ايضا غير هذه الطرق التي ذكرها. لكن هذه هي اشهر الطرق - 00:01:36

بعد ذلك يعني اذا عرفت هذا بما يسمى باختلاف التفسير خلاف التفسير مثل ما ذكر اختلاف تنوع واختلاف تضاد خلاف التنوع هو الكثير لو ذهبنا الى اي تفسير من تفاسير السلف مثل تفسير الطبرى - 00:01:53

مثل تفسير ابن كثير او الشوكاني ستجد انه يذكر اقوالا كثيرة في الاية هذا الاختلاف يسميه العلماء اختلاف في الغالب اختلاف تنوع خلاف التنوع ما موقفك انت من اختيار التنوع؟ اول مرحلة الجمع - 00:02:12

كلها تدخل تحت الاية لأن اختلافهم اختلاف تنوع العبارة في الاسلوب فتدخلها كلها في الاية والايota تحتمل اذا لم تحتمل الاية تختار تبدأ مسألة الترجيح تختار القول الصحيح اما اختلاف تضاد وهو قليل جدا لكن اذا وقع في الاية اختلاف تضاد - 00:02:32

فلابد ان تختار احد القولين لا يمكن الجمع اختلاف تضاد هذا تختار احد القولين المؤلف بعد ذلك انتقل الى من اشهر المفسرين من الصحابة والتابعين الصحابة وجد فيهم مفسرون كثيرون - 00:02:51

لكن الذين بروز منهم ثلاثة اشتهروا كما ذكر المؤلف او اكثر لكن اختيار اختار هو ثلاثة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو الخليفة الراشد الرابع وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:10

وهو اول من اسلم من الشباب في عهد في بداية الدعوة وهو ختم النبي صلى الله عليه وسلم يعني زوج ابنته ومعرف المعرف معروف الخليفة الراشد علي رضي الله عنه ابو الحسن - 00:03:27

معروف بعلمه وسعته وعباداته وجهاده في سبيل الله ودعوه كل هذا معروف في تاريخه لا نريد ان ندخل فيما ذكر المؤلف يعني هذا كلام ترجمة كل انسان يستطيع ان يقرأها. لكن الذي نريد ان نصل اليه انه بروز في التفسير. ولذلك ابن عباس ابن عباس مع ان

ترجمان القرآن - 00:03:49

وبحر العلم ابن عباس وحبر الامة اكتر تفسيره اخذه من ابن من اخذه من علي رضي الله عنه لان ابن عباس قد لازم علي لازم يا
عل ، لما ذهب الى كوفة لازم على ، رضي الله عنه واخذ عنه علماء كثرا - 13:04:00

العلم منه من: الذين اشتراطوا التفسير على رضي الله عنه ببرز في التفسير وبرز في العلوم الأخرى ولكنه في التفسير أكثر وأبن عباس أخذ

ابن مسعود علي رضي الله عنه وابن مسعود يقولون ما من اية في كتاب الله نزلت الا اعلم اين نزلت وفيمن نزلت ولو اعلم احدا اعلم
من بها لذهبته اليه - 00:04:45

اشعري يقول قدمنا الى اليمن الى المدينة فظننت ان ابن مسعود من بيت النبوة لكثره ملازمته. هو صاحب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب سواكه وصاحب نعله كان يلازم النبي صلى الله عليه وسلم في كل اوقاته. وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:17

كان من اجل الصحابة وافضلهم وافضلهم في مجال التفسير وكان عنده حلقات في الكوفة يدرس ويعلم الناس القرآن والتفسير والقرآن والتفسير طيب ابن عباس هو حبر الأمة - 00:05:36

خروجه في التفسير بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم علم التأويل وفقه في الدين. فبرز في التفسير والفقه في الدين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وحرص ابن عباس ايضا كذلك وثناء الصحابة عليه كل ذلك يدل على فهمه وعلى ادراكه -
من التفسير لكن النقطة المهمة هنا الذي يجب علينا كلنا جميعا ان نعرف ان علي رضي الله عنه وابن عباس وابن مسعود لهم اسانيد نقل تفسيرهم بطرق الاسانيد -

للمزيد نقلوهالينا وتلاميذهم نقلوها وهكذا لكن الذي يجب عليك ان تتأكد من اسانيد هؤلاء. تعرف اسانيد هل هي مقبولة او غير مقبولة؟ وخاصة من ابن عباس، ابن عباس، لما كان من بيت النبوة - 00:06:31

وطبع فيه من طمع من طمع فيه بدأ يسند لابن عباس اقوالا لم يقلها. وتفسيرا لم يقلها. ولذلك يعني حتى الف كتاب كامل اسمه تنوير المقياس من تفسير ابن عباس، اكتره لا يصح - 00:06:47

اكثره غير صحيح مجرد بالنسبة لابن عباس لأنهم عرفوا ان ابن عباس اشتهر بالتفسير ولأنهم بيت النبوة ولأن النبي دعا له فبدأوا يروجون وينسبون اليه اقوالا غير صحيحة فينبغي الحذر من ذلك. اقوى روایة واقوی سند لابن عباس هو روایة علي ابن ابي طلحة -

عن ابن عباس هذه اذا اوجدتها صحيحة صحيحة وفيها ما هو ضعيف بل اضعف طريق الى ابن عباس الكلب عن السد
عن ابن عباس : صالح عن ابن عباس - 00:07:25

وهذه سلسلة الكذب ينبغي الحذر منها طيب يقول من التابعين اشتهروا من الذين اشتهروا بالتفسير كثير جدا وذكر لك منهم مجاهد
مجاهد من اهل مكة ومحاهد ابن حب من تلامذة - 00:07:43

ابن عباس رضي الله عنه بل هو ابرز تلميذ في ابن عباس اخذ تفسير ابن عباس كله وجمع تفسيره. وجمع تفسيره وهو ملخص تفسير ابن عباس له اسمه تفسير محاور - 00:08:00

ابن جبر اه رحمه الله تعالى وهو من من هو من يعني من برب في التفسير يقول عرظت القرآن على ابن عباس. هو عرض القرآن على ابن عباس. ثالثة عرظة قيادة - 00:08:15

ثم عرضه على ابن عباس قراءة وتفسيراً ثلاثة عرظات يوقفه عند كله. يأتي بالألواح معه ويكتب ما يقوله ابن عباس حتى اخذ تفسير ابن عباس من المفسدين لآخر من التابعين: المازني - 00:08:29

قتادة رحمة الله تعالى معتادة من أهل البصرة أخذ العلم عن ابن عباس لما كان في الكوفة وأخذ عن علي وكان رجلاً لا يضر عكمه

الاكمة غير الاعمى ما الفرق بينهما - 00:08:45

الاكمه من ولد اعمى والاعمى هو اكمه لكن الاعمى قد يكون قد اصابه العمى بعد ما ولد هو اتمه ولد اعمى لكنه اقوى الناس في زمانه حفظا ماقرأ عليه شيء ونسيه - 00:09:01

وما رأى شيئا ونسيه قوة حفظ فيه يعني حتى انه يعني كل ما كل ما سمع من ابن عباس او سمع من علي او غيره يحفظه ويدركه ولذلك برب برب واصبح من - 00:09:17

من كبار التابعين في التفسير هؤلاء الذين ذكرهم في غيرهم في سعيد بن جبير في إبراهيم النخاعي فيه الحسن البصري فيه ائمة كبار كثير جدا لكن هو اختصر الشيخ في تراجمهم - 00:09:31

طيب ننتقل الى المحكم والمتشابه يعني الذي يهمنا الان ايها الاخوة يعني تركيزكم الان في هذا المتن الذي يهمنا ان تستوعب هو المطلوب تستوعب هذه المسائل تدركها يعني قد يكون الشيخ المؤلف يطيل مثل في الترجمة الان هو اخذ صفحة صفتين انت تقرأها في اي وقت لكن اهم شيء انك تفهم - 00:09:46

من هو ابن عباس ومن هو علي زين؟ الان تجيئنا مسألة محكم ومتشابه الذي تريد ان تستوعبه انت ان تفهم وش هو المحكم ما هو ما هو المتتشابه ولذلك نحن نمر عليه مرورا يعني نقف عند المسألة نوضحها ونوضح معانيها ثم ننتقل للمسألة الأخرى - 00:10:09
المحكم الشابه القرآن وصف نفسه بأنه كله محكم. والقرآن وصف نفسه ايضا بأنه كله كله متتشابه زين ثم جاءت ايات ببيت لنا ان القرآن بعضه محكم - 00:10:29

بعضهم متتشابه كيف نجمع بين هذه الاشياء نقول الاحكام على نوعين احكام عام واحكام خاص والاحكام العام القرآن كله محكم. ما معنى الاحكام العام؟ الاحكام العام انه متقن ان اياته ان ايات القرآن متقدة - 00:10:47

متقنة وهذا معناه يعني فصيحة بلغت في الجودة والاتقان الكمال وكلها صدق ومتقنة ولا يمر يعني يأتيها ليس او يأتيها خلل او نقص

هذا معناه الله سبحانه وتعالى قال كتاب - 00:11:07

كتاب احکم ایاته احکم ایاته وقال في آیة اخیر تلك ایاته الكتاب الحکیم يعني القرآن کله حکیم وکله محکم الایات. زین؟ هذا من حيث ماذا من حيث العموم رکزوا معي من حيث العموم - 00:11:25

من حيث الخصوص من حيث الخصوص نقول بعضه محكم وبعضه متتشابه. طيب قبل ان ندخل الخصوص المتتشابه ايضا كذلك. من حيث العموم کله متتشابه. كيف کله متتشابه؟ اي ان القرآن يشبه بعضه بعضه بعضا في القوة. والدلالة والصدق - 00:11:41

عدم التناقض هذا کله متتشابه. زین؟ تجد الآية تمدح المؤمنين في موضع تمدحه في موضع اخر ها تدم الكفار في موضع تذمه في موضع اخر. تت وعد الكفار توعدهم وهكذا كلهم متتشابه الله سبحانه وتعالى قال كتاب قال سبحانه وتعالى - 00:11:58

يا الله نزل احسن حديث كتابا متتشابها اي يشبه بعضه بعضها. زین فمن حيث العموم القرآن کله متتشابه. ننتقل الى خصوص الخصوص قال بعض القرآن المتتشابه وبعضه محكم. ما الدليل على ذلك؟ آية آل عمران - 00:12:17

آل عمران قال الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه. ايات محكمات هن ام الكتاب. يعني اصول الدين واصول الشرائع وآخر متتشابهات اذا بعضهم متتشابه وبعضه محكم. كيف نعرف المتتشابه من المحكم؟ نقول اکثره محكم - 00:12:36

اکثر القرآن محكم ومعنى محكم اي بين ظاهر واضح الدلالة لا ليس فيه والمتتشابه قليل منه وهو الایات التي يشتبه على بعض الناس ما يفهمها قد تكون فيها تعارض قد يكون فيها غموض هذا يسمى متتشابهة وهي قليلة. طيب ما موقف - 00:12:58

المفسر طالب العلم من المحكم اتشابه نقول المحكم واظح ما يحتاج موقف منك واظح لما يقال لك مثلا واقيموا الصلاة هذا محكم واظح كل يعرفه اقيموا الصلاة لكن لما يأتي عند المتتشابه الغامض ماذا يصنع به؟ نقول ترد المتتشابه الى المحكم. فيزول التشابة - 00:13:18

رد المتتشابه الى المحكم فيزول التشابة. طيب انا اضرب لك مثال الان يمكن الشيخ ذكر امثلة يعني يقول لك مثلا المحكم مثل يا ايها

الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. في احد ما يعرف؟ ذكر وانثى - 00:13:38

واضح انا خلقناكم وجعلناكم شعوبا وقبائل. معروف الشعوب القبائل يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوا ربكم هذا كله محكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتفقون. احل الله البيع وحرم الربا - 00:13:57

هذا كله محكم ايات كثيرة جدا لا تحصرها في هذا. اغلب القرآن محكم. زين؟ قال احيانا يكون فيه ايات متشابهة المتشابهة هي التي تحتاج منك الى وقفة وتأمل. الان لو سألك قلت ادم خلقه الله من اي شيء - 00:14:12

تراب يقول من طين صح؟ في اية يقول من طين ومرة يقول من تراب وفي اية اخرى يقول من صاد صام من رأى في اية اخرى يقول من حما مسنون - 00:14:30

كيف نجمع؟ هذا متشابه بعض الناس ما يفهم القرآن فيه تناقض. كيف يقول مرة كذا ومرة لا ويأتيك زيادة خلقه من ماء في اية اخرى قال من ماء مهين نقول لا انت يعني يحتاج منك بس الى تأمل ونظر في في الايات الاخرى - 00:14:45

التراب اذا وضعت عليه الماء يتتحول طين. هذه مراحل مر بها ادم التراب اذا وضع عليه ماء اصبح طينا. اذا اودع عليه النار اوقدت عليه النار اصبح طين لازب. اصبح حمى مسنون يعني فيه سواد - 00:15:07

اذا نشف هذا المطبوخ اصبح صلصال هذي مراحل مر بها ادم اه والماء خلقكم من ماء اي من ذريته. ذرية من ماء مهين. ذريته طيب هذا واضح - 00:15:23

فمثل هذه الاشياء حلها انها يرد المتشابه الى المحكم. في ايات كثيرة فيها لبس فيها لبس. احيانا هذا اللبس سببه ماذا اما التعارض او تناقض او سببه مثلا اشكال في الاية غير واضح. هذا الاشكال - 00:15:40

حصل بعض الصحابة يعني مثل الظلم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم. قال قال الصحابة اين الذي لم يظلم نفسه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تعنون - 00:16:01

الظلم هنا الشرك الم تسمع قول العبد الصالح يعني لقمان؟ يقول لابنه واعظه لا لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. زين؟ فليس الظلم على اطلاقه. هذا لبس في ظاهر الاية - 00:16:14

احيانا في التعارض والتناقض احيانا مثل قوله تعالى مثلا لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم. وفي ايات اخرى يقول اين شركائي؟ كلامهم كيف كلامهم لا يكلمهم نقول يكلمه في موضع وفي موضع لا يكلمه - 00:16:29

او يكلمهم على وجه يعني انهم لا يستحقون كلام التكريم ويكلمهم على وجه التوبيخ. وهكذا تجد ايات كثيرة يقول لك موقف الراسخين في العلم والزائفين المتشابه موقفهم مثل ما ذكرنا لك. ابدا نفس الكلام اللي ذكرته لك هو موقفهم - 00:16:46

اول شي موقف لابد ان تقرر في نفسك انت الان موقفك ما هو؟ ان القرآن لا تناقض فيه ولا تعارض ولو كان من عند غير الله لوجود فيه اختلافا كثيرا. لما كان من عند الله ما في اختلاف. هذه هذه لابد - 00:17:07

لا بد ان تضعها في ذهنك ترسخها في ذهنك. الامر الثاني انك تؤمن بالقرآن محكمة وتشابه. يجب عليك ان تؤمن بمحكمه جميع ما يعني لا يأتي اليك ادنى شك هذا القرآن كله من عند الله. وتؤمن يجب عليك الایمان الایمان به - 00:17:23

عدم يعني عدم التردد. شف المؤلف ذكر لك يقول لك ما اصابك من مصيبة ما قال ما اصاب من حسنة فمن الله وما اصاب من سيئة ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. زين - 00:17:44

وفي اية اخرى قال وان تصيهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصيهم سيئة يقول هذه من عندك. قال الله كل من عند الله كل ماذا؟ الحسنات والسيئات من عند الله. كيف - 00:18:03

كل من عند الله وفي الاية الاولى يقول ما اصابكم من شيء فمن نفسك فنقول ما في تعارض ليش؟ نقول الحسنات والسيئات كلها بقضاء الله وقدره ولا تخرج عن علمه - 00:18:18

لكن سببها السيئة انت والحسنة منة من الله حسنات منة من الله. والسيئات انت الذي تسببت بها ما اصابه من مصيبة ما اصاب مصيبة الا باذن الله. زين؟ هذا يدل على علم الله سبحانه وتعالى - 00:18:34

والآية الثانية وما أصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وذكر المؤلف اه يعني امثلة كثيرة يعني توضح قضية المحكم الكلام عن المتشابه مو مع المحكم المتشابه في مؤلفات الفت في كتاب من اجمله وافظلها كتاب تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة - [00:18:51](#)
تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ابن قتيبة توفي سنة مئتين وستة وسبعين وفي كتاب متأخر للامام الشنقيطي صاحب الاضواء دفع ايهام الاضطراب عن ايات الكتاب دفع ايهام الاضطراب هذا يزيل كل ما فيه من تشاوى كل ما يطراً فيك اذهب للكتاب تجد الجواب فيه - [00:19:16](#)

يقول لك انواع انواع التشابه القرآن يقول حقيقي لا يمكن الوصول اليه هذا يرجع الى الله ما نستطيع خلاص مثل الحروف
المقطعة ما تدري ايش معناها ارجع امره الى الله - 00:19:40

ثم استوى على العرش كيف استوى امره الى الله ما نعرف كيفية ما نعرفها. واضح هذه كلها لا نستطيع ولا نصل اليها النوع الثاني يقول نسبي ليس حقيقي نسبي. نسبي كيف؟ يعني المتشابه نسبي يعني بالنسبة لك انت متشابه غيرك غير متشابه. وهكذا -

يختلفون درجات يمكن انت فهمت الاية وقرأتها. غيرك عنده متشابهة. انت ما عندك متشابهة زال عنك مثل ما ذكرنا لكم قبل قليل مثل ايات خلق الانسان مر بمراحل انت ما عندك متشابه الان واضح لك. اول كان عندك متشابه - 00:20:17
هذا نسبي يعني في ايات كثيرة ذكره لك المؤلف من تشابه النسبي يقول لك مثلا ومن يقتل مؤمنا متعمدا زين الذي يقتل مؤمن متعمدا. ما جزاوه؟ قال جزاوه جهنم - 00:20:33

طيب انا بسألك سؤالاً ها، هو مخلد في النار - 00:20:50

ولا غير بوخلاد الاية تقول خالدا فيها. زين في ايات اخرى الله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا القاتل تحت مشيئة الله - 00:21:08

والقاتل من اهل التوحيد لا يخلد في نار جهنم ابدا خالدا خلود مؤقت ثم يخرج اهل التوحيد لا يخلدون في نار جهنم ابدا. ما يخلدون تخلیدا ابدیا وانما يعذبون بقدر - 00:21:22

بقدر معاصيهم. وقد يغفر الله لهم وقد يتتجاوز عنهم لأن الله لا ويغفر لما دون ذلك يعني دون الشرك الكلام على الشرك

ويحرم الله عليه دخول الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومؤاوه النار. ما الحكمه؟ ما الحكمه؟ ما السر بوجود القرآن يوجد في محكمة الشعب. ليش ما يكون كله محكم؟ وينتهي الامر. ليش محكم متشابه؟ نقول حث العلماء على التدبر - 00:21:55
وحت طلاب العلم على البحث والنظر والتأمل يعني كلها تدل على ويبين لك ان القرآن من عند الله منزل من عند الله ليس من من كلام البشر طيب في مسألة متعلقة - 00:22:13

نقول نجمع ما هو طريق الجمع؟ ان تحمل هذه الاية على كذا وتحمل اية على هذه كذا. او ترجح - 00:22:28

ترجح تخatar هذا يسميه ما يهم التعارض مثل ما ذكرت لكم يعني اكثر الامثلة التي ذكرها المؤلف هنا اكثراها مرت معنا يعني مثلا الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن هدى - 00:22:47

للمتقين زين ويقول في سورة البقرة في نفسها يقول هدى للناس انا اسألك الان القرآن هدى للناس ولا هدى للمتقين من يجيب تفضل
كلها يعني نعم اية طيب من يضيف - 00:23:03

الهداية عشان نفهم يعني كلام نعم تفضل احسنت الهداية نوعان عشان تفهم الهداية نوعان ما هما؟ التوفيق والهاء وهداية ارشاد دلالة وارشاد الاولى هدى هدى للمتقين هذه هداية ماذ؟ توفيق والهاء. يعني هم المستجدون هم الذين هدتهم الله -[00:23:35](#) هدى للناس دلالة وارشاد. يمكن يهتدى يمكن ما يهتدى. ان تدل على الخير كما قال الله سبحانه وتعالى للنبي قال وانك لتهدى الى صراط

مستقيم يعني هداية ارشاد واما نمود فهديناهم - 00:24:08

فاستحبوا العمى على الهدى هذه هداية ارشاد يعني دليناهم على الحق لكن ما يريدونه واضح؟ وقول هدى للناس يدخل فيه الكفار
لأنه ارشاد ودلالات وهدى للمتقين لا ما يدخل فيه الكفار هذه هداية الهاام - 00:24:23

وتوفيق ما يوفق ويعلم الا المتقين. واضح هذا مثل هذى. اذا الآيات التي يعني شف الآيات التي ظاهرة تعارض الجواب عنها مثل ما ذكرت لكم ترجع الى الكتب التي ذكرتها لك تستفيد منها تستفيد منها - 00:24:39

والمنهج ما هو؟ عشان نفهم في آيات متعارضة ما المنهج الصحيح الذي تشير عليه؟ ما المنهج؟ وش منهجه؟ انت الان اذا اعطيتك ايتين متعارضتين ماذ تصنع بها؟ ما المنهج؟ نعم - 00:24:58

غير اسألي عبد الذكر الان نبي شغل ثاني غيره ها قلت لكم شرحت لكم ها تفضل الجمع يعني اول شي المنهج انك انت تتأمل في الآياتين وتحاول ان تجمع بينهما حتى يزول التعارض. تقول هذه الآية مثل جمعنا تو. قلنا هدى للناس هدى للمتقين. تجمع بينهم - 00:25:12

اذا لم تستطع الجمع ترجح اختار يعني يا هذا يا هذا تختار ترجح بدلالات اخرى واضح هذا هو المسلك في الآيات التي ظاهرها التعاطف ولا تقول الآيات المتعارضة هذا غلط. اسلوب خطأ - 00:25:36

ما في متنة تقول الآيات التي ظاهرها يعني هي في ظاهرها انها متعارضة وهي ليست متعارضة. واضح واضح يا شباب؟ في احد عنده سؤال المحكم والمتتشابهة يعتبر من اهم العلوم المتعلقة - 00:25:54

بالقرآن وتفسيره ايات كثيرة قد تحدث عندك اشكالات محكم متتشابه تعارض هذى كيف حلها؟ كيف نناقشها الامام الشنقيطي صاحب كتاب اضواء البيان اورد في كتابه اللي ذكرت لكم قبل قليل كتابه - 00:26:10

كتابه الذي وردت قبل قليل ها شسمه؟ لحظة لحظة تفضل انت ما هو موجود في الكتاب لو تدوره الا بكرة ما تلقاء لا تغش ركز معي واكتبه اكتب العلوم يقول العلم صيد الحين صاع الصيد راح عليك الغزاله راحت - 00:26:27

ما تلقاءها العلم صيد والكتابه قيده قيد سيودك بالحجال الواثقة. فمن الحماقة ان تصيد الغزاله تتركها في البراري طالقة. السيد غزاله امته ترثاح لهذا وتروح تخليك انت الحين خليتها تروح ما تلقاءها - 00:26:52

وين تلقاءها مو موجودة في الكتاب. راحت خلتك ها ما اسم الكتاب نعم دفعي هام لاضطراب ارجع له موجود حتى منخفض سعره يمكن بخمسة عشر ريال موجود في المكتبات خذه وخله عندك في البيت. فيه متنين وأربعين موضع جمع بين هذه النصوص - 00:27:10

طيب اذا المفهوم الان مفهوم عندكم المحكم والمتتشابه ومظاهره التعارض. نعم شف مثل ما ذكرت انت ركزوا معي اكثر عشان نشوف السؤال هذا يحتاج منك ماذا انك انت ركزت معي في البداية ولا لا - 00:27:29

التشابه على الدرجات. زين سؤال صحيح قد يكون عند بعض الناس هذى متتشابهة راسخين في العلم وش الآية شفت شلون؟ هذى الآية وقع فيها علماء ظنوا انها متتشابهة يظنون ان الله معكم اينما كنتم يعني معكم بذاته. يعني الله معنا في بذاته ولا على عرشه هذا التعارض - 00:27:59

هل الله مستو على عرشه؟ ولا مع خلقه بذاته نقول الاصل ان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه بائن من خلقه. زين؟ طيب كيف معكم معنا بعلمه ليش؟ اقرأ الآية كملها - 00:28:23

والله معكم اينما كنتم وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير يعني للعلم مسألة مسألة علم يعني مبصر عبادة. اذا ما في تعارض والله وهو معكم اينما كنتم بعلمه. ولا تعارض بينه وبين كونه مستو على عرشه. واضح؟ مثل هذه الآيات تحتاج - 00:28:40

منا الى اول شيء الى تأمل الى تفكير الى رجوع كتب التفسير الى رجوع لكتب التي تهتم بهذا تهتم بمثل هذه واضح؟ طيب ننتقل الى القسم ما هو القسم هو الحلف - 00:29:03

القسم هو الحليف لما تقول احلف بالله اقسم بالله المعنى واحد زين؟ القسم هو تأكيد الشيء لما تجد شخص متrepid تقسم له يقول مثلا

يقول تزورنا تقول ازورك هو يشعر منك ماذا؟ انك متعدد. تقول ازورك. يقول لك تزورنا و تقول والله اني سازورك - 00:29:19
خلاص الان ما عاد يقول لك ازورك ما عاد يقول لك تزور ولا لا؟ ما يسألك ليش؟ لانك اكذت له قلت له والله اني والله لا ازورك خلاص جبت القسم وانتهى الموضوع. حسم القضية. لما قبل ما تقسم - 00:29:43

يقول لك تزورنا تقول ازورك مashi متعدد هو ممكن تزوره لكن لما تقول والله لا ازورك هذه الليلة او لا ازورك لهذا الاسبوع انتهي الامر. اذا كلمة القسم اسلوب القسم وهو الحلف. اسلوب تأكيد في القرآن الكريم. القرآن استعمل القسم في كثير جدا - 00:29:57

يعني سور كثيرة والشمس والقمر والليل والنهار كثيرة والضحى والعصر والفجر كل هذه قسم طيب ليش يقسم الله يقسم على قضايا الناس متربدين فيها وخاصة الكفار ويقسم على قضائهم مثل والصفات - 00:30:17

اقسم على اي شيء ان الحكم واحد اقسم على حقيقة حقيقة العبادة وانها لا تكون الا لله. زين؟ كثير وهكذا والعصر ان الانسان في اقسم الله على ان الانسان خاسر - 00:30:38

الا هؤلاء الذين استثنواهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. بس واما البقية في خسارة فهذه معنى القسم. ما هي ادوات القسم اول شيء القسم القسم هو فعل ثم تقول اقسموا هذا فعل القسم. احلفوا هذا فعل القسم. زين - 00:30:59

قد يحذف الفعل وينوب عنه ماذا حروف القسم تسمى والله زين اقسم بالله اقسم وخطيب والله او بالله او تالله تالله لافدن اصنامكم. هذي ايش تسمى تسمى حروف القسم - 00:31:18

احيانا تحذف حتى حروف القصيم تحذف. يعني بس الدلالة هي تدل عليه قال قد يحذف وبدل عليه دلالات مثل ثم لتسألن يومئذ عن النعيم وينقسم؟ قال اللام اللام وطى القسم تدل على ان هناك قسم يعني التقدير والله لتسألن - 00:31:36

زين هذى واضحة يقول قد يحدث جوازا مثل القرآن هذا بالنسبة لي الجواب عندنا شوفوا يا اخوان عندنا بدأت فعل القسم او اداء في القسم زين فعل قسم وجواب قسم - 00:31:59

فعل القسم فعل القسم هو الفعل ان تقول اقسم والمقسم به من المقسم به بالنسبة للبشر لا يقسم الا بالله صفة او باسم غير ما يجوز ان تقسم لا تقول - 00:32:23

بتحلف بتقول والنبي ما يجوز او تقولوا حياة فلان ما يجوز اقسم بالله او صفة من صفاته فتقول والله العظيم اني فعلت كذا. او تقول بعزة الله بعزة الله وقدرته. نعم - 00:32:42

ورب الكعبة جاهز ورب الكعبة ورب البيت رب البيت. اما والبيت والكعبة هذا حرام. مثل ما ذكرنا لك من كان حالفا فليحلف بالله او ليصمت بس اما نعم بل الايمان - 00:33:04

ورب صح ورب. هنجيب رب بس اهم شي. نعم لا ما يصلح ليش؟ لان القرآن كلام الله كيف تقول رب الله؟ رب الله. رب المصحف هو كلامه. ها ما يصلح - 00:33:24

يجوز الحلف بالآيات تقول اقسم بآيات الله هذا حلف بالآيات القرآنية جائز عمالة تقصد الآيات الكونية؟ لا شمس القمر هذى كلها مخلوقات ما يجوز تحلىب بمخلوق ابدا لكن الله يحلف بما شاء من مخلوقاته. يقول والليل والشمس واضح؟ والقمر هذا جائز - 00:33:40

زين اذا عندنا مقسم به ومقسم عليه. مقسم عليه هو جواب القسم قد يحذف وقد يوجد زين يقول الشيخ ما الفائدة من القسم قال بيان عظمة المقسم به - 00:34:00

واهميته واهميته واضح طيب هذا واضح الان في القسم اذا القسم عشان نفهم علاقتنا بالتفسير انه اسلوب من اساليب تأكيد الجمل وتأكيد الاخبار زين اسلوب من اساليب القرآن يؤكّد الله فيه ما يخبر به او يؤكّد الاحكام والجمل ونحوها - 00:34:15

طيب القصة القرآنية القرآن حتى قال يعني مليء بالقصص حتى قال بعضهم القرآن ثلاث اقسام ثلاثة قصص واخبار واحكام اوامر ونواهي وعوائد ثلاث اقسام القرآن ثلاث اقسام ثلاثة في القصص - 00:34:37

وثلثة الاحكام الشرعية. الحال والحرام والثلث في العقائد معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة اليوم الآخر واضح القصص تتميز بانها اصدق القصص واحسن القصص زين وانها حق ليست من نسج الخيال - 00:34:58

وانها نافعة وانها بها عبرة وان فيها تذكرة. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الالباب واضح أنواع القسم في القرآن قصص الانبياء والرسل مثل قصة نوح وهو دود وشعيب وموسى وهارون - 00:35:16

واضح وابراهيم هذى تسمى قصص الانبياء وفيه قصص لغير الانبياء لكن رجال صالحين مثل من قصة طالوت رجل صالح لقمان رجل صالح ذي القرنين الخضر هؤلاء رجال صالحين لكن ليسوا انبياء - 00:35:34

وفي قصص لکفار قصص کفار مثل فرعون مثل النمرود وهكذا قارون واضح؟ نعم اي نعم كل هذى وفيه يعني لافراد في قصص لطائف تختلف وهكذا وفي قصص حادثة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قصة وقعت احد في ال عمران - 00:35:52

بدر في في سورة الانفال ومثل غزوات النبي في سورة في سورة مثلا التوبة وغيرها. سورة الفتح صلح الحديبية هذى تسمى حوادث حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:21

ما الحكمة من القصص القصص له حكم كثيرة يعني ما ما تضمنته القصة بيان عدل الله في حكمه بين الكفار والمؤمنين انتصار الله عز وجل لعياده المؤمنين وانتقامهم للكفار مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم بما اصابهم من مصائب. ترغيب المؤمنين في الایمان والثبات عليه. لأن القصة لأن الله قال - 00:36:37

وكلا نقص عليكم من انباء الرسل ما الفائدة؟ من يكمل الاية وكلنا نقص عليك من انباء الرسل ما ما ثبت تثبيت القلب تثبيت تكرار القصة هل القصة تتكرر في القرآن؟ نقول نعم تتكرر لكن باساليب - 00:37:01

ما تكرر هكذا قصة نوح كررها الله في مواضع كثيرة وقصة موسى لكنها باساليب مختلفة دل على ان القرآن من عند الله هذه الاساليب المختلفة تدل على بلاغة القرآن الكريم - 00:37:20

طيب لما ذكر المؤلف القصص وهو يتعلم قصص هناك قصص قرآنية لامم سابقة وخاصة ما وقع مع اليهود مع نبيهم موسى عليه السلام وردت قصص كثيرة قصة مثلا البقرة زين - 00:37:35

وقصص كثيرة في مع بنى اسرائيل قصة مثلا آآ اغراق فرعون وقصص كثيرة مع بنى اسرائيل ترد في القرآن. احيانا القرآن يورد هذه القصص التي وقعت مع بنى اسرائيل او قبل بنى اسرائيل مثل قصة ایوب - 00:37:53

مثل قصة ادم مثل قصة نوح قصص كثيرة. هذه القرآن قد يجعلها ويختصرها اذا اجملها واختصرها معي هل لنا ان نبحث عن تفاصيلها في كتب بنى اسرائيل ؟ التوراة اخبارهم؟ هذى تسمى تسمى الاسرائيليات - 00:38:09

يعنى انك تنقل الروايات التي جاءت عن طريق بنى اسرائيل تنقلها في تفسير القرآن بعض التفاسير فيها فيها اسرائيليات بعض التفاسير فيها اسرائيليات. لكن بعض المفسرين ينبه عليها يقول اسرائيلية وبعضهم يسكت - 00:38:30

واضح هذه الاسرائيليات شيخ الاسلام قسمها الى ثلاث اقسام عشان نفهمها باختصار الاسرائيليات ما وافق الشرع واقره للشرع هذا نقبله ما خالف الشرع نرده في اشياء ما وافق و لا خالفت. سكت عنها الشرع - 00:38:45

فهذه اجازها بعضهم وبعضهم منعها قال حدثوا عن بنى اسرائيل قال اجازها. او قال لا لا تصدقوهم ولا تكذبواهم. السكوت عنها. فما موقف المفسر منها اقول مثل هذه الاشياء رکزوا معی هذه هذا زيدة الكلام الان الشیخ تكلم عنه طول انا اعطيك الخلاصة زيدة - 00:39:06

الاسرائيلية تكمل القسم ثلاث اقسام الاسرائيلية وافتقت الشرع نقبلها. خالفت الشرع نردها زين؟ ما وافق و لا خالفت هذه اللي فيها الكلام هذه اللي فيها الكلام هل نقبلها او نردها كتب التفسير فيها - 00:39:27

بعضهم ينبه عليه وبعضهم ما ينبه. انت موقفك ان كان فيها فائدة خذها ما فيها فايدة اتركها والاكثر ما فيها فايدة يعني انا اضرب لك مثال الان ولا تقريبا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. وش هي الشجرة - 00:39:45

اي نوع هذه سنبلة ولا شجرة الزيتون ولا شجرة ماذا؟ ولا نخلة ولا وش القرآن سكت ابهمها انتبه نروح لكتب التفسير
نقل عن بنى اسرائيل انها شجرة كذا وشجرة كذا شجرة هذى كلها ما ما فيها فايدة عرفت ولا ما عرضت ما يترتب عليها كبير فائدة -

00:40:03

وجاء رجل من اقصى المدينة، من هو رجل؟ ما اسمه؟ شو الفايدة القرآن ابهم خلاص اتركه روح كتب التفسير تجد فيها اسرائييليات
وان فلان وان فلان واسماء اتركها -

00:40:23

اتركها. جاء رجل من اقصى المدينة. وش هي المدينة؟ قالوا مدينة كذا ومدينة كذا. ادخلوا القرية. وش هي القرية القرآن
ابهمها لان ليس العبرة بتسمية الاشياء ما لها حاجة -

00:40:36

حتى وصل بهم الامر الى انهم نقلوا لنا ماذا اسماء اصحاب الكهف كم عددهم ستة ولا سبعة اكيد في كلام ثانى
اصحاب الكهف سبعة زين الاول شسمه والثانى -

00:40:48

والثالث ما له حاجة اصلاً لو عرفت وش تستفيد كثير فائدة خلاص ما لك دخل انت قرآن ابهم ابهم هذا خلاصة كل
ما يدور في الاسرائييليات والالوى تركها -

00:41:09

ما فيها فايدة ما فيها فايدة. يعني وصل الامر يا اخوان حقيقة في اسرائييليات اذا دخلت فيها تتعجب وصل الان وهم جابوا لك السفينه
نوح قال طولها كذا وعرضها كذا والطبقات فيها والادوار فيها كذا والابواب فيها كذا -

00:41:22

بعدين ما لك دخل فيها انت. هي سفينه وبس اما تفاصيل هذى تتبعك عصى موسى اللي كان معه لما قال القى عصاك. وش هي عصا؟
من اي شجر دخلوا فيها قالوا شجر كذا وشجر كذا وشجر كذا -

00:41:39

اترك هذا الكلام ما له حاجة يقول لك موقف اللسان موقف العلماء من الاسرائييليات يعني ان كانت مقرونة بالاسانيد ننظر في
اسانيدها او اذا هي مجرد من الاسانيد هذى مشكلة لانها -

00:41:54

لا زمام ولا خطام ها ما تمسك ما في زمام ولا خطام رايحة رح تخليك هذى صعبة واكثرها من يتعقبها فتركها والبعد عنها او لا عندنا
الظماير الظماير القرآن مليء بالضمائير. زين -

00:42:11

الظماير زين عندنا كلمات ظاهرة وكلمات وظماير. الظماير هي ما ينوب من ام مناب الظاهر تقول هذا زيد. زين هذا زيد الذي اكرمهته.
الاهاء هذا وش سماه يعود الي شيء -

00:42:30

الي زيد. زيت ظاهر تقول هذا زيت خلاص اسم ظاهر الذي اكرمهته هذا الضمير يعود الى زيد. هذى الظماير فيها كلام زين يقول بعضها
يدل على الحضور مثل وافوض امري -

00:42:49

الي الله من هو الذي يفوض امره؟ المتكلم صح؟ هو افوض امري الى الله واول مخاطب صراط الذين انعمت عليهم وهذه ما تحتاج
الي مرجع واضحة جدا الضمير الاصل ان -

00:43:04

صاحب الضمير متقدم مثل زيد اكرمهته صاحب الضمير زيد يكون متقدم احياناً يتأخر لكن الاصل تقديم ونادي نوح رب ربه ها؟ لكن
احياناً العكس مثل واذا ابتلى ابراهيم ربه. تأخر الظمير. واضح -

00:43:22

تأخر وهكذا يقول قد يسبق رتبة لا لفظاً ونحو ذلك قد يكون مفهوماً من السياق كل هذه يعني او اساليب الظماير يعني
يقول قد لا يطابق الظمير المعنى -

00:43:42

مثل ولقد خلقنا الانسان من سلاة من طين. زين؟ من هو الانسان هذا لانه هو مخلوق من طين. ثم قال بعدها ثم جعلناه نطفة. من هو
الذى جعلناه؟ ذريته ذريتهم الذين يتناسلون عن طريق النطفة -

00:44:07

اما هو لا وخلق من طين خلق من طين يقول اذا كان المرجع صالح للمفرد والجمع جاز. يقول اذا رجعت الظمير للجمع والمفرد جائز
ما تستطيع تجعله الظمير الجمع او المفرد -

00:44:23

يقول ومن يؤمن بالله ويعمل صالحاً يدخل جنات تجري من تحتها الانهار هذا كم واحد واحد صح من يعمل ومن يؤمن واحد يؤمن
بالله ويعلم صالحاً يدخله واحد صح؟ يدخله ضمير واحد جنة تجرين. ثم قال خالدين فيها جمع -

00:44:40

كيف يجمع قال لأن لأن المرجع يصلح يصلح لأن من؟ هذى من؟ ومن يؤمن من تصلح للجمع وتصلح للمفرد واضح يصلح لجمعته
تصلح للمفرد قال اتحاد مرجع الضمائر اذا تعددت الاصل اتحادها - [00:44:59](#)

اذا تعددت الضمائر كترت الاصل انها تكون متعددة تكون متعددة يقول علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو الافق الاعلى هذى كلها
متعددة يقول ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين ظمائر هذى كلها متعددة ترجع الى من - [00:45:22](#)
الى جبريل واضح الى جبريل يقول الاصل عود الظمير الى اقرب مذكور اذا جاءت عندك كلمات تقول مثلا حضر زيد وقام عمرو زين
ونام خالد فاكرمته اكرم من ليش اقرب - [00:45:42](#)

اقرب مذكور. اللي نايم هو اللي نكرمه واضح حضر زيد وقام عمرو ونام خالد فاكرمته نعود الى اقرب مذكور اقرب مذكور واضح
هذه قاعدة قاعدة تفسيرية زين ليست على اطلاقها. احيانا مخالفة - [00:46:06](#)

احيانا مخالفة واحيانا يعني اذا اتيكم مطابقة تكون مطابقة واحيانا الضمير يرجع للجميع نرجع للجميع حسب السياق حسب
السياق فموضوع الضمائر موضوع واسع منك الى ان تتأمل وتنظر نظرا واسعا. طيب - [00:46:28](#)
الاظهار موضع الاظهار. طيب عندنا الان الاظهار وظمير الفصل والالتفاتات الان انت واضح عندكم الكلام ولا غير واضح ولا اعيده يعني
ترى بطرح اسئلة الان عليكم. واطبق الكتب واسألكم ولا العيد - [00:46:48](#)

واضح يعني الان شف الاسرائيليات استوبيتها التعارض محكم وتشابه واضح عندكم؟ ولا نرجع له ونعيد غير واضح اسألوا ما فيها
شي اسأل كل هذى انا اعتبرها الان انا اذا شرحتها بالطريقة هذى - [00:47:08](#)

وانتم ترکزون اكثر من ان يقرأوا مثلا تحس انه اذا قرأوا واستمر صفة صفتين من المستمع خلاص يمل ويجهل مثل النعاس
والتعب والاذى لكن الاخ والعطاء واعيد واشرح وانت تركز معى انا اعتبر هذا اكثر - [00:47:27](#)
ولذلك يعني سلكت الطريقة في الاخير هذه الطريقة لأن هذه الطريقة احس انكم بدأتوا تتحركون معى النوم راح فهل هذه الطريقة
نستمر عليها هل انت فاهم يعني ادركتم هذه المعاني وفهمتها - [00:47:45](#)

وخاصة اذا سألت اذا سألت يركز اكثر ما عاد فيه اه شي ها؟ كل شي تكتبه واضح طيب الظمير واضح زين الاظهار موضع الاظهار
شایف هذى اسلوب بلاغي استعمله القرآن من اساليب البلاغة رکزوا عليه رکز معى اول شيء نفهم ان هذا اسلوب بلاغي يستعمله
القرآن يدل على - [00:47:59](#)

بلغة القرآن مثل ماذا؟ يعني هو شف احيانا اذا جاءك كلمات مثل ما ذكرنا تو كلمات ظاهرة جاء زيد وحضر خالد واذكر او ذا تقول ثم
تقول الاخير اكرمه او او اكرمه اكرمه عادي الجميع صح - [00:48:26](#)

هذا اسلوب يسمى الظمير يعود. احيانا القرآن ما يأتي بالظمير. يأتي بالظاهر شف هذى المسألة. يأتي بالظاهر مقام الضمير انا
اعطيك الان يقول لك له فوائد حسب السياق كلها لها فوائد لكن كل فائدة حسب سياقها - [00:48:46](#)

شف الان اعطيك مثال قال الله سبحانه وتعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسله وجبريل وميكال فان الله عدو الاصل وشو؟ فان الله
عدو لهم عدو لهم صح هذا هو الاصل - [00:49:08](#)

لكن ما قال هو فان الله جعل مكان الظمير ظاهر هذا هو الاسلوب فكان الظمير ظاهر. قال فان الله عدو للكافرين. طيب وش الفايدة؟
قال ليبيين ان هؤلاء الذين عادوا هؤلاء - [00:49:28](#)

كافر اي واحد يعادى عدوا لله وملائكته هذا كافر لو قال فان الله عدو لهم ما يعطي مثل ما لما تقول فان الله عدو للكافرين
يعنى حكم عليهم حكم عليهم بالكفر حكم عليهم بالكفر هذا معناه - [00:49:45](#)

حكم عليهم بالكفر قال شيخنا قال فافاد هذا الاظهار الحكم بالكفر لمن عاد الله ورسوله وملائكته جبريل وميكاله ان الله عدو لكل
كافر. شایف هذا اشد في التعميم. كل كافر عدو الله له - [00:50:04](#)

ان كل نعم ان الله عدو لهم ولغيرهم. يعني هم وغيرهم. كل الكفار عدو لهم شایف شف خذية ثانية يقول والذين ترى القرآن مليء
اقامة الظاهر مقامه ظمير. هذى موجودة. شف الان يقول والذين يمسكون بالكتاب - [00:50:21](#)

واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم هذا هو الاصل صح والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم. قال لا جيب ظاهر ووضعها بمكانه. قال وش الظاهر؟ قال انا لا نضيع اجر - 00:50:42

المحسنين. ليش قال ليبيين لك ان اعمالهم صلاح هذه صالحة. وانهم مصلحون. زين؟ يعطيك صفة جديدة لهم والحكم بالاصلاح الذين يمسكون الكتاب وان الله اجرهم لسبب كونهم من المصلحين شوف ما قال صالحين مصلح لانه صالح في نفسه ومصلح لغيره - 00:51:03

قال ان كل مصلح فله اجر قال اجر غير مضاع عند الله لا نضيع في فوائد كثيرة فكل اية تقف عندها حقها الضمير فجعل الله مكان الضمير اسم ظاهر هذا نسميه - 00:51:28

الاظهار مقام الاظمار امثلته كثيرة ولو تتبع القرآن لوجدت في كثير بل كلام الناس احيانا فيه تجد فيه يعني اه الااظهار مقام الاظهار من يعطيني مثال من كلام الناس كذا. مثل ما ذكرنا تو قلنا جاء زيد فهب عمرو - 00:51:44

يعطيني اي مثال فيه لكن بدل الضمير حط ظاهر عطوني على نفس النمط نمط الآيات هذي على نفسها من يذكر في مثل عطني لو اخطيت ما في مشكلة بس اهم شي محاولة - 00:52:06

احسنت ما شاء الله شفت ان جنتني فاني اكرم الكرماء. يعني ايش الفايدة طيب من هالكلام هذا اللي قلته وش عليه؟ اول شي انك تأكد له مجيء ثانٍ شيء انك ستكرم وتكرم غيره - 00:52:21

ان من صفاتك انك تكرم الكرماء في مصالح كثيرة شايف طيب عطني مثال الجهة هذي اخذنا منهم واحد الجهة ذي اعطوني مثال اي مثال اي مثال هو ضمير حتى لو من القرآن طلع لي ما هي مشكلة - 00:52:40

اي مثال لو من القرآن او غيره المهم مثال فيه ظمير ولكن انت تبدل الضمير بظاهر نعم احسنت شف فان تولوا فان الله علم بهم. زين قال بدل ما يقول عليم بهم قال فان الله عليم - 00:52:58

بالمفسدين شو الفايدة احسنت حكم الله عليهم بالافساد وان الله عليم بهم واضح بعدة مصالح. واضح عندكم ولا نعيid انا اهم شي عندي خليكم فاهمين الان الاظهار مقام الاظمار مفهوم عندكم - 00:53:16

ولا نعيid يعني الان انا حقيقة يعني لو لو الوقت معنا واسع او الأيام اكثر من يوم اعطيكم واجبات تحلونها كيف وجبات تحلونها اقول لك الجزء الاول من القرآن من اول قرآن اليين سيقول السفهاء هذا الجزء الاول زين - 00:53:36

طلع لي استخرج لي منه امثلة فيها الاظهار مقام الاظهار. زين هذي مجموعة والمجموعة الثانية يأخذون الجزء الثاني او الى نهاية البقرة اشتغلوا لان هذا التطبيق هو الذي يجعلك تستوعب - 00:53:54

والملوّنة تثبت عندك المعلومة تثبت عندك فطريقة التطبيق في القرآن الكريم هو الان لو اقول لك مثلا عرفتو الاسرائيليات؟ عرفتو الاسرائيليات ولا لا اذهب الى تفسير ابن كثير زين مثلا - 00:54:11

وطلع لي ثلاث امثلة من الاسرائيليات الان اشتغل اشتغل يلا اذهب الى سورة الاعراف فيها قصص مثلا سورة الشعراء او شيء فيها قصص دور فيها اسرائيليات واعطني اياها قلها والله هذي ابن كثير او غيره ذكر هذي اسرائيلية. طيب وش حكمك عليها؟ شوف حكمك. هي موافقة للشرع ولا - 00:54:26

موافقة نقلها مخالفه ها شنسوي فيها؟ ترد طيب من غير موافقة ولا مخالفه ها ننظر فيها والاولى تركها. لاننا اغنانا الله بالقرآن عنهم واضح فمثل هذه الاشياء يعني كل الامثلة اللي مرت معنا وذا الضمائر - 00:54:49

نطبق اهم شي تطبيق ترى حقيقة لو معنا لو مثلا لقاء اخر او كذا كان اخذنا القصة القرآنية مثلا ان اسألك اذكر لي مثال في القصة القرآنية من غير الانبياء. يعني عطني مثال من رجل صالح - 00:55:14

لحظة تفضل لقمان اصحاب الكهف احسنت يعني عطني امثلة يمكن القصص يعني انت مستوعبون كثير منها لكن احيانا انا اعطيك مثال القصة القرآنية يمكن ما يعني تدرك هذا الشيء الا بعد ما تنظر فيه وتأمل - 00:55:31

بعد الاذان ان شاء الله عندنا ضمير الفصل. بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله عندنا ضمير يسمى بضمير

الفصل فاصل كيف؟ انه يفصل بين المبتدأ والخبر ما فائدته لتأكيد الجملة لتأكيد الجملة - 00:55:54

لما تقول واولئك هم المفلحون. لما يذكر الله صفات المتقين الذين يؤمّنون بالغيب ويقيّمون الصلاة ومما رزقناهم قال في آخر هؤلاء على هدى من ربهم ثم قال واولئك هم المفلحون. يعني هم لا غير - 00:58:39

هم المفلحون. الفلاح لهم هم لا لغيرهم وهكذا وانا لنحن الصافون. يعني ممكّن تستغني عنه تقول وانا الصافون لكن لما تجّب الضمير الفصل بين بين المبتدأ والخبر تؤكّد تقول اني انا زيد - 00:58:57

ممكّن تقول انا زيد انا عمرو انا خالد تقول تأتي بالظمير تقول اني انا زيد فهذا يؤكّد لك اكتر هذا هو خالد هذا هو عمرو اسلوب اقوى وهذا معناه ضمير الفصل - 00:59:20

هذا يؤتى به وهو ضمير متكلّم يؤتى او ظمير غائب احياناً يؤتى به للتوكييد. قال الشيخ له ثلاث فوائد التوكيد والحصر والفصل توكييد يعني زيد هو اخوك هو اخوك؟ تأكيد. زيد هو اخوك - 00:59:42

او احياناً الحصر يقول اختصاص تقول المجتهد هو الناجح المجتهد هو الناجح. اما الذي لم يجتهد لا ينجح او الفصل بين اشياء فيها يعني يا لبس فيأتي بالضمير ليزيل اللبس. ليزيل اللبس. زيد هو الفاضل - 01:00:02

زين هذا ما يسمى بضمير الفصل موجود في القرآن ولا غير موجود موجود مثل ما ذكرنا ان هذا لهو القصص الحق ان هذا لهو القصص الحق. يعني ممكّن يقول ان هذا القصص الحق - 01:00:22

لكن جاء بالضمير للتوكيد وازالة مثلاً اللبس او نحو ذلك هذا واضح ها؟ واضح طيب ما هو الالتفاتات تحويلي الضمائر الالتفاتات يتعلق بالضمائر كم انواع الضمائر؟ ثلاثة ضمير متكلّم - 01:00:37

انا زين احضروا انا احضرنا انا هذا ضمير متكلّم وفي ضمير ضمير غائب هو حظر هو حظر وهو الذي جاء هذا ضمير غائب هو ما موجود زين؟ هو كان - 01:01:01

هذا ضمير غائب وضمير متكلّم وضمير اخاطب انت الذي حضرت انت الذي نمت انت الذي ذهبت ظمير متكلّم اذا عندنا كم الظمائر ثلاثة انواع اذا انسان تكلّم ثم غير الظمائر - 01:01:20

زين او اخبر بشيء وغير ضمائره وهو واحد هذا نسميه التفاتات. نسميه علماء البلاغة علم التفاتات انا لو اقول لكم حقيقة علم التفاتات له بالقرآن له في القرآن اكتر من الف موضع. الف مثال - 01:01:35

يعني لو جئنا الان قلنا لكم يلا طلعونا اشتغلوا التفسير اجيب القرآن استخرج لي انا اريد منك مثلًا مثلًا سورة النجم او سورة المجادلة. طلع فيها ما فيها التفاتات ابحث واشتغل - 01:01:53

هذا هو التطبيق هو اهم شيء يا اخوان ممكن الان ان تأخذ كتاب كامل متن وتقرأه وتفهّمه. لكن تطبيقه عملياً هو هو المقصود هو المقصود الالتفاتات موجود في القرآن او مثل ما ذكرت لكم - 01:02:10

يعني اكتر من الف موضع االتفاتات كتبت في الالتفاتات. والفت في كتاب في الالتفاتات. التفاتات في القرآن الكريم وعند المفسرين وجدت اكتر من الف موضع الالتفاتات مثل ما ذكرت لكم تحويل الاساليب والضمائر - 01:02:26

يعني شف الان يقول لك مثلًا الفاتحة الفاتحة فيها التفاتات. سورة الفاتحة في التفاتات مثل ماذا؟ يقول لك الحمد لله رب العالمين الضمير غائب صح الرحمن الرحيم يعني هو الرحمن الرحيم - 01:02:43

ما لك يوم الدين هو زين ايّاك نعبد امير متكلّم زين او مخاطب والان كان في الاول غائب. ثم غير واصبح يخاطب يقول ايّاك نعبد يعني لو في غير القرآن كان تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ايّاه نعبد واياه نستعين - 01:03:00

عشان خلاص ما يصير فيه التفاتات لكن اذا غيرت لا اختلف فهذا معناه هذا التحويل الضمير من اسلوب الى اسلوب هذا يسمى يسمى التفاتات انا بعطيك مثال الان اوضح بعد - 01:03:25

عبس وتولى مخاطب ولا متكلّم ولا غائب متأكدين عبس وتولى ان جاءه الاعمى هذا غائب صح ثم بعده ماذا قال وما يدرّيك خاطبه وما يجريك ليش كل كل التفاتات في القرآن - 01:03:42

له فائدة وكل الالتفاتات له وجه بالاغي يعني الرسول صلى الله عليه وسلم في قصته مع الاعمى انه كان مشغول مع كبار المشركين يريد في دخولهم في الاسلام وهذا رجل اعمى جاء للرسول هو عبد الله ابن ام مكتوم جاء للرسول يا رسول الله اخبرني عن كذا ارشدني في كذا الرسول يعني مشغول - 01:04:10

فعبس في وجهه وقطب زين واعرظ عنه لانه يريد من هؤلاء الكبار ان يسلمو ويسلم من ورائهم عدد كبير. فيستغل الفرصة ما التفت لان هذا داخل في الاسلام يعني يكون له وقت اخر - 01:04:33

فالرسول صلى الله عليه وسلم اشتغل عنه وتولى عنه فانزل الله قرآن فيه. قال عبس وتولى انجاه الاعمى وما يدريك لعله يذكر والرسول والله عز وجل من لطفه ما خاطب الرسول مباشرة بخطاب - 01:04:49

خاطبه بضمير الغائب هذا الالتفاتات كان شخص اخر يعني ما يريد ان يقول له كذا فخاطبه بضمير الغائب فقال عبس رجل اخر كانه ما يقول الرسول يعني من الادب قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى - 01:05:06

وما يدريك يا محمد غيروا الضمير هذى تسميه اسميه اسلوب التفاتات. اسلوب التفاتات انت الان احيانا حتى يعني هنا الان نحن احيانا في كلاما نستعمل التفاتات يعني واحد مثلا انت تتصل به وترغب فيزياء انه يزورك وتركتمه وكذا وكذا وهو مشغول عنك - 01:05:23
وتقول الله المستعان نتصل عليه ولا يرد علينا وندعوه وانت تكلمه صبح نتصل عليه ولا يرد علينا وندعوه يزورنا ولا يزورنا. الرجال مشغولون عنا ونحن نرحب فيه وانت تكلمه ها هذا يسمى وشو - 01:05:49

الالتفاتات لكن انت ما تريده ان تواجه بالكلام فغيرت الاسلوب. هذا معنى الالتفاتات الالتفاتات مثل ما ذكرت لكم كم ظمير ثلاثة متكلم مخاطبة اذا غيرت من غائب الى متتكلم هذه هذه حالة - 01:06:07

المتكلم الغائب حالتين زين والضمير اثنين ثم تنتقل الى متتكلم الى مخاطب مخاطب الى غائب اصبح عندنا كم؟ ست ست سور كلها موجودة في القرآن ست سور زين - 01:06:24
المؤلف ذكر لك الان بعضها قالت التفاتات من الغائب الى الخطاب من غيب الخطاب او التفاتات من خطاب الى الغيبة الى الغيبة مثل حتى اذا كنتم في في الفلك وجرينا - 01:06:40

بكم هذا الصح ها؟ قال لا حتى اذا كنتم في الفلك والجررين بهم غير. قال لانهم ما يستحقون من يخاطبهم. عندهم نعمة وكفروا بها في غير الضمير الالتفاتات من الغيبة الى المتتكلم او التكلم - 01:06:55
ولقد اخذ اخذ الله ميثاقبني اسرائيل وبعثنا شايف قال اخذ هو ثم قال بعثنا نحن غير الضمير ووهذا من التكلم للغيبة انا اعطيتك انا اعطيتك الكوثر. مين المتتكلم صح - 01:07:10

ان من هو يعود الى من؟ الى الله. انا اعطيتك يا محمد الكوثر فصلي لنا فقط صلي لنا قال وصل لربك زين غير من ضمير المتتكلم الى ضمير الغائب ليش؟ وش السر - 01:07:33

في اسرار في وجوه بلاغية كثيرة جدا هذا معنى يعني هو ذكر لك الفوائد قال حمل المخاطب على الانتباه لانه يتغير انتبه حمله على التفكير في المعنى دفع السامة والملل - 01:07:50

وهذا ما ذكره الشيخ في هذه في هذا المتن وفي هذه الرسالة القيمة المجتمع على كثير من العلوم في اصول التفسير وعلوم القرآن ينبغي لك كطالب علم مبتدأ ان - 01:08:06

ان تتقن هذه العلوم وتظبطها وفهمها فهما جيدا. لان من حرم الاصول حرم الاصول ولان هذا هي الاساسات وهي القواعد التي ينطلق منها طالب العلم فاذا اردت ان تتخصص بالتفسير وفهم كتب التفسير وتدخل في عميق التفسير لابد ان يكون معك - 01:08:24

معك اساسيات وقواعد تتعلق منها وتمشي مع تمشي معك. ما معك شيء تضيع فهذا هذا اصل من اصول التفسير عرفنا الان لحظة عرفنا ان تكلم الشيخ رحمه الله عن القرآن عن نزول القرآن واول ما نزل واخر ما نزل وعن المكي - 01:08:45

واسباب النزول والمكي والمدني كل هذى اساسيات لا بد ان تعرفها تعينك على التفسير. تعينك على فهم القرآن هذه المسائل المكي والمدني وجامع القرآن وكتاباته كل هذا يتعلق ثم انتقل الى التفسير ومعنى التفسير و - 01:09:06

ايضا يعني الواجب على المسلم في اتجاه التفسير القرآني الكريم اه يعني انواع التفسير او نقول مراتب التفسير تفسير القرآن بالقرآن
بالسنة باقوال الصحابة باقوال التابعين بلغة العرب وفهم القرآن الكريم. هذا كله ينبغي الاختلاف مثل ما ذكر لكم. كم نوع -

01:09:23

كم نوع الاختلاف؟ نوع نوعين اختلاف نوع وهذا ما يضر تجمع بينها تدخلها تحت الآية اختلاف تضاد هذا اللي يحتاج منك ترجيح
تختار واختلاف تضاد هو القليل واضح؟ هذه مسألة مهمة جدا. بعد ذلك اه الشيخ رحمة الله تكلم عن ترجمة القرآن. تكلم عن أشهر
المفسرين - 01:09:47

من الصحابة والتابعين بعد ذلك دخل الى مسألة مسائل مهمة يحتاجها المفسر وهي ما يسمى بالمحكم والمتشابه ما ظاهره التعارض
هذه كلها مهمة جدا لأن تفهمها القسم الاسرائيليات القصاص القرآني - 01:10:09

اه وهندي كلها مسائل مهمة الضمائر عودة ضمائر الاظهار مقام الاظمار. الالتفاتات كلها مسائل تتعلق باصول التفسير مسائل البلاغية
مسائل أساسية مسائل مهمة في يعني تعتبر من اهم المسائل التي جمعها الشيخ رحمة الله حول - 01:10:30
حول ما يتعلق باصول التفسير. نعم تفضل تغيير ضمير اذا تغيرت الظماير هذا يسمى ما تغيرت تعزره وتوقروه وتسبيحه وبكرته
واصيلا عود الضمير عندك هنا في الآية ذي عود الضمير يختلف - 01:10:50

يرجع الى الله شيء يرجع الى الرسول زين تعزره وتوقروه هذا الرسول سبحة الله هذى عودة ظمير يختلف نعم لكن الظماير واحد اذا
اختلفت الظماير سميها الالتفاتات طيب في احد عنده سؤال - 01:11:20

قبل ان نقوم هذى مسألة تحتاج منا الى كلام طويل جدا وانا بحثتها عندي موجودة اللي هي الاحرف السبعة هل هو عثمان ابقى
الناس على حرف الاحرف السبعة موجودة هذا خلاف. الذي يرهنا انه ابقى على حرف. زين - 01:11:36

والقول الآخر ان الحروف السبعة موجودة في القرآن. ما ابقاهم على حرف ولا شيء موجودة وانما جمعهم على مصحف واحد فقط
طيب في احد عنده سؤال في احد سم تفضل - 01:12:10

هل طيب دور هذى كلها بحثناها تكلمنا عن التفسير والتدبر انت كنت موجود معنا قبل الصلاة المغرب تكلمنا عن التفسير والتدبر زين
طيب المختصر في التفسير يعتبر من كتب التفاسير المختصرة وجميل وحسن واضح - 01:12:30

ان احببت ان تبدأ فيه جيد وان احببت ان تبدأ التفسير الميسر ايضا جيد او تفسير السعدي. هذى ثلاثة كلها يبتدئ بها المبتدئ في علم
التفسير الفرق بين التدبر والتفسير تفضل - 01:12:59

اعطيك الجواب الان قارئنا احسنت اي نعم التفسير قبل التدبر لازم تفهم الآية تفسيرا ثم تنتقل للتدبر والتدبر هو تأمل واستخراج ما
تتضمنه الآية في ظاهرها ما فيها لكن لو جلست مع تدبرها تأملها تفكير فيها بدأ تستخرج منها هنا هذا
يسمي تدبر - 01:13:18

التفسير ظاهر تدبر خفي داخل الآية طلعته تستخرج و واضح في احد عنده سؤال سم موجودة هي موجودة انا بحثت فيها. موجودة
بس الان ما استحضرها امامي في الامثلة لكنها - 01:13:46

كل الضمائر موجودة بس اكثراهم على اربع لكن لانها هي كثيرة في القرآن الخامسة والسادسة لها امثلة لكن قليلة. قليلة الاستعمال هي
هي عندك العام ثلاث ظماير في ثلاث اصبحت ست - 01:14:12

يعني عندك غائب مع متكلم. غائب مخاطب. زين؟ خلصنا من الغائب. نرجع متكلم مع غائب. متكلم مع مخاطب صار عندنا اربعة الان
خلاص المتكلم ومن الغائب. نرجع للمخاطب. مخاطب مع غائب. مخاطب مع متكلم. اصبحت ست - 01:14:29

واضح والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا المجلس المبارك
وبهذا المتن المبارك وبهذه الرسالة المباركة. وان ينفع الجميع وان لا يجعل هذا الاجتماع هو الاجتماع - 01:14:49

نرجو ان يكون هناك عدة لقاءات وعدة اجتماعات في مثل هذه المدون الطيبة النافعة. اسأل الله ان ينفعنا واياكم جميعا والله
اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين - 01:15:08